

الوحدة الأولى : القضاء والقدر

الإيمان بالقدر

القَدَرُ هو: عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِالأَشْيَاءِ قَبْلَ حُدُوثِهَا، وَكِتَابَتُهُ لَدَيْكَ فِي اللُّوحِ المَحْفُوظِ، وَمَشِيئَتُهُ، وَخَلْقُهُ لَهَا.

تعريف القَدَر

الإيمان بالقدر

حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالقَدَرِ

إنكارُ القَدَرِ كُفْرٌ، لما تضمنه من تكذيب الكتاب والسُّنة، وإنكار عِلْمِ اللَّهِ بِالأَشْيَاءِ قَبْلَ حُدُوثِهَا.

حكم إنكار القَدَرِ

وجوب الإيمان بالقَدَرِ

الإيمان بالقَدَرِ واجب، وهو ركنٌ من أركان الإيمان السُّنة، لا يصح إيمان أحدٍ دون أن يؤمن به.

أن نعتقد أن الله سبحانه عالم بما سيعمله العباد قبل أن يخلقهم، وأنه كتب ذلك عنده، وأن أعمال العباد خيرها وشرها مخلوقة لله، واقعة بمشيئته، وأن ضلالتهم واهتدائهم كل ذلك صادر عن مشيئته، فما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، وأنه لا يقع في الكون شيءٌ بغير علمه ومشيئته

الإيمان بالقدر
ركن من أركان الإيمان السُّنة

الوحدة الأولى : القضاء والقدر

المرتبة الأولى : العلم : ومعناها :
الإيمان بأن الله بكل شيء عليم ، وأنه
قد علم بأعمال الخلق قبل خلقهم .

المرتبة الثانية : الكتابة : ومعناها :
الإيمان بأن الله سبحانه كتب مقادير
كل شيء في اللوح المحفوظ .

المرتبة الثالثة : المشيئة : ومعناها :
الإيمان بأن جميع ما يجري في هذا
الكون واقع بمشيئة الله تعالى .

المرتبة الرابعة : الخلق : ومعناها : الإيمان بأن
الله تعالى خالق كل شيء ، ومن ذلك : أفعال
العباد كلها ، خيرها وشرها ، فلا يقع شيء في
هذا الكون إلا وهو خالقه جل وعلا .

مراتب القضاء
والقدر



الوحدة الأولى : القضاء والقدر

الصبر واجب بإجماع
العلماء والدليل قول الله
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

حكم الصبر

حبسُ النفس عن الجزع،
وحبسُ اللسان عن
التشكي والتسخط، وحبسُ
الجوارح عن لطم الخدود
وشق الجيوب ونحوهما

التعريف

الصبر على أقدار الله المؤلمة

وَاصْبِرْ مَعَ الصَّابِرِينَ

مراتب الناس عند المصيبة

- الجزع والتسخط
- الصبر .
- الرضا .
- الشكر والحمد .

فضل الصبر

- ❖ الصابرون يوفون أجرهم
بغير عد ولا إحصاء .
- ❖ محبة الله تعالى للصابرين .
- ❖ معية الله الخاصة
للصابرين .
- ❖ الصبر خير لأصحابه .
- ❖ الصبر يدل على صدق
العزيمة .

الوحدة الثانية : نسبة النعم لغير الله

شكر الله على النعم وحقيقته:
❖ اعتراف القلب بنعمة الله،
واستشعاره أن كل نعمة فهي
من الله جل وعلا.
❖ إقرار اللسان بالنعمة، وثناؤه
على الله تعالى بنعمه كلها.
❖ استعمال النعمة في طاعة
الله، وتجنب استعمالها في
معصيته.

وجوب إضافة جميع النعم
إلى الله تعالى :
يجب إضافة جميع النعم إلى
الله تعالى؛ لأنه سبحانه هو
المنعم على جميع خلقه، فلا
أحد سواه ينعم عليهم، وأما
العباد فهم أسباب يجري الله
تعالى النعم على أيديهم متى
شاء.

نسبة النعم لغير الله

المراد بنسبة النعم إلى
النفس :
أن يضيف الإنسان ما آتاه
الله من النعم إلى نفسه،
أو آبائه وأجداده، مع
نسيان المنعم الحقيقي
وهو الله تعالى.

المراد بنسبة النعم لغير
الله :
المراد بنسبة النعم لغير
الله هنا: إضافة النعم إلى
السبب الظاهر، مع نسيان
المسبب وهو الله تعالى،
المنعم الحقيقي.

الوحدة الثالثة : سب مخلوقات الله

سب مخلوقات الله

سب الريح

المراد بسب الريح :
شتمها وعبئها ، أو
لعنها والتسخط منها ،
مثل ذلك : لعن الله هذه
الريح ، هذه ریح خبيثة

سب الريح حرام والدليل
على ذلك : حديث أبي بن
كعب رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم
قال : ((لا تسبوا الريح ،
فإذا رأيتم منها ما تكرهون
، فقولوا : اللهم إنا نسألك
من خير هذه الريح ، ومن
خير ما فيها ، ومن خير ما
أرسلت به ، ونعوذ بك من
شر هذه الريح ، ومن شر
ما فيها ، ومن شر ما
أرسلت به)) .



سب الدهر

المراد بسبَّ الدَّهْرِ:
عَيْبُهُ أَوْ لَعْنُهُ،
والتَّسْخُطُ مِمَّا وَقَعَ
فِيهِ.

سَبَّ الدَّهْرِ حرام.
والدليل على ذلك:
حديث أبي هريرة
رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: "قال
الله عز وجل: يُؤذِنِي
ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ ،
وَإِنَّا الدَّهْرُ بِيَدِي
الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ".

الوحدة الرابعة : السحر

المراد بالسحر :

عمل شيطاني يؤثر في القلوب والأبدان، ومنه تخبيلات تؤثر في الأبصار لا حقيقة لها

أنواع السحر :

- ❖ سحر التأثير .
- ❖ سحر التخييل .
- ❖ سحر الخداع والتمويه والخفة .

السحر

عقوبة الساحر :

- ❖ الساحر الذي يستعمل النوعين الأول والثاني اللذين هما كفر عقوبته القتل كما ذهب إليه جمهور أهل العلم.
- ❖ الساحر الذي يستعمل النوع الثالث الذي هو معصية وليس بكفر عقوبته التعزير البليغ الذي يردعه ويكف شره .

الواجب علينا تجاه السحر والسحرة :

- ❖ الحذر من السحر بجميع أنواعه.
- ❖ تجنب إتيان السحرة .
- ❖ الحذر من دلالة أحد عليهم للتعامل معهم.
- ❖ تحذير الناس من السحر والسحرة.

الوحدة الخامسة : الكهانة والعرافة

الضرب على الرمل أو الخط على
الرمل أو الطرق - النظر في النجوم

الضرب بالحصى أو الودعات -
النظر في الحروف الهجائية بطريقة
أبجد هوز

النظر في البلورة النحاسية أو
الكرستال - تحضير الأرواح

طرق تكلم الكهان
والعرافين عن
المغيبات

قراءة الكف أو قراءة أسارير
الكف - قراءة الفنجان



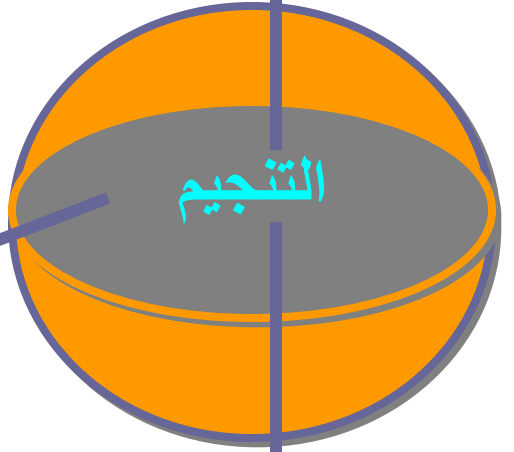
الوحدة السادسة : التنجيم

أقسام الاعتقاد الباطل في النجوم :

- ❖ القسم الأول: الاعتقاد بأن الكواكب فاعلة مختارة مؤثرة في الكون، وأن ما يحدث في الكون فهو ناتج عن إرادات النجوم.
- ❖ القسم الثاني: الاعتقاد بأن الكواكب مخلوقة ولكن لها أثر في الحوادث الأرضية بتقدير الله ومشينته، فيستدل بحركتها واجتماعها وافتراقها على معرفة الأمور المغيبة في المستقبل.



تعريف التَّنْجِيم : الاستدلال بالأحوال الفلكية، على الحوادث الأرضية التي لم تقع.



وجه العلاقة بين التنجيم والسحر:

- ❖ دعوى علم الأمور المغيبة.
- ❖ التلبيس على الناس بادعاء أمور خفية غير ظاهرة للآخرين.
- ❖ التهويل على الناس، بأنه سيحصل كذا وكذا مما قد يخالفه الناس.
- ❖ أنهما قد يشتركان في الاستعانة بالشياطين لمعرفة المغيبات.

الوحدة السادسة : التنجيم

علم النجوم : العلم الذي يُعرف به أسماء النجوم والكواكب، وما يدور في الفلك من أحوال الكواكب والشمس والقمر، ومواقعها وأنواعها، ويستدل به على معرفة أوقات الزرع، والقبلة، وأوقات الصلاة، والكسوف والخسوف، والفصول الأربعة وغير ذلك.

حكم تعلم علم النجوم والفلك : تعلم هذا العلم جائز، وقد يكون مشروعاً أحياناً؛ لما فيه من المصالح الشرعية المتنوعة

أسماء علم النجوم :

- ❖ علم الفلك، لأنه علم يدور حول ما في الفلك.
- ❖ علم التسيير، يعني سير الكواكب ومعرفة اتجاهاتها وما تدل عليه من الجهات.
- ❖ علم الحساب، لأنه بحساب سير النجوم والأفلاك والشمس والقمر يعرف الكسوف والخسوف، وأوقات الصلاة، وغيرها، قال الله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾.

علم النجوم

